

# نور سورية

NOUR SYRIA

تباهت عزةً وزكاً منالٌ \*\*\* وضاءت في سما العاليا وصالٌ  
دليلُ حقيقةٍ ولواءٌ مجدٍ \*\*\* لها في كلِّ سابقةٍ نوالٌ  
أيا علماً على الإعلام حُرّاً \*\*\* وقولُ الحقِّ تثبتهُ الفِعالُ  
وِصالٌ قد وصلتِ ذُرا المعالي \*\*\* تُقبِلُ الكواكبُ والهلالُ  
تسنمتِ البيانَ بنورِ وحيٍ \*\*\* فأدبرتِ الثعالبُ والبِغالُ  
فتلكِ العالمُ الشوهاءُ مسخٌ \*\*\* وأخرى لا منار.. بل سِفالُ  
وما أنوارهم إلا ظلامٌ \*\*\* وتلفيقٌ، وكوثرهم ضلالُ  
تسمي السفكُ والإجرامَ عدلاً \*\*\* وأنى تحجُبُ الشمسَ النعالُ  
أيا بوقِ الخبائثِ لا طهرتُم \*\*\* تبرأ منكم شرعٌ وآلُ  
لئن حصرَ الطغاةُ بني شامٍ \*\*\* وجاءوا بالعظائمِ واستطالوا  
ومالوا عن بيانِ الحقِّ زوراً \*\*\* وغشى أعينَ الباغي الخبالُ  
فإن لدمعةِ القهرِ انتصافاً \*\*\* وللمظلومِ في الباغي مقالُ  
ستحترقُ الدماءُ بكم لهيباً \*\*\* وبركاناً، وينتفضُ الرجالُ  
وتهتزُّ القيودُ سيوفَ حتفٍ \*\*\* وتنتصرُ البراقعُ والحجالُ  
وتُرهبكم "وصالٌ" هدىً وصدقاً \*\*\* وأين تفرُّ إن شهدتُ وصالُ  
وِصالٌ: تألقت منك الحنايا \*\*\* ومن معنك ينبثقُ الجمالُ  
شَفِيتِ صدورنا برأً ونصراً \*\*\* وتحت لواكٍ قد طابَ النزالُ

نثرتُم من حنايا القلبِ وُدّاً \*\*\* وما أثنائكم وقتٌ ومالٌ  
ستذكركم بلادُ الشامِ دَهراً \*\*\* ودرعا بالوفاء لها مقالٌ  
ستذكرك المدائنُ والروابي \*\*\* وتذكرك الجدائلُ والرمالُ  
جزاك اللهُ ربُّ العرشِ خيراً \*\*\* وقد زكتِ المناقبُ والخلالُ  
فهلُ من سائرٍ يقفو طريقاً \*\*\* له في طيبِ سعيكمُ مثالُ  
إذا ما الليلُ أدلجَ في جراحٍ \*\*\* أضاءت في سما العليا وصالُ

المصادر: